

#فتاوى_الزامل | هل يعلم الميت بحال أهله، ومن يزوره؟

عبدالمحسن الزامل

هل الميت يعلم بحال أهله ومن يزوره؟ الله اعلم فيها خلاف والأظهر والله اعلم يقتصر على ما ورد في النصوص وردت النصوص في سماع الميت قرع نعاليهم وان الميت ايضا في عدة اخبار جاء عن ابي هريرة وعن عائشة - [00:00:00](#) عن ابن عمر انه ما من احد يسلم على اخيه اذا رد عليه روحه حتى يرد عليه اذا رد عليه السلام هو النبي عليه الصلاة والسلام قال في قتلى بدر حديث ابن عمر ما انتم باسم لما قال ما تكلم من قوم قد جيفوا قال ما انتم باسم ما لي ما اقول منهم ولكن لا يستطيعون ان يجيبوا - [00:00:14](#)

قال قتادة احياهم الله له تبكيكا وتصغيرا ومهانة او كما قال رحمه الله. اه الى غير ذلك. لكن جاءت احاديث ايضا تدل على هذا المعنى وان الميت آآ ربما ايضا يلتقي بمن يموت كما جاء في حديث - [00:00:32](#) آآ في هذا الباب رواه النسائي وابن حبان والحاكم وهو انه اذا مات الميت روح المؤمن الطيبة تلقت الملائكة ثم يصعد بها ثم تتلقاه ارواح المؤمنين فيفرحون به اشد من فرح. القادم على أهله من سفر. فيقول - [00:00:52](#) يفرحون به ويسألونه ما فعل فلان ما فعلت ما تزوجت فلانة. اه فيقول او ما اتاكم؟ فيقولون انا لله وانا اليه راجعون ذهب به الى امه الهاوية ذهب به الى امه الهاوية. هذا حديث جيد وجاء في حديث اخر عن ابي يوق موقوف عليه من عند ابن مبارك في الزهود وابي داوود - [00:01:12](#)

جاء عن ابي هريرة ايضا انهم ايضا تعرض عليهم الاعمال فعرظ الاعمال فيه ثبوت اخبار فيها نظرا لكن صحت عن ابي ايوب وجماعة من اهل العلم لكن علم بالاحوال جوة تلاقي الارواح هذا ورد في عدة اخبار عنه عليه الصلاة والسلام وانهم يفرحون ويتزاورون - [00:01:32](#)

قالوا بعضهم بعضا ومما ذكر ابن القيم رحمه الله حوادث في هذا ومما ذكر رحمه الله انه قال وصح عن حماد ابن سلمة عن ثابت ابني اسلم عن شهر ابن حوشب عن شهر ابن حوشب ان عوف ابن مالك صعب ابن جثامة كان متواخيبي - [00:01:53](#) قال ايما مات قبل اخر فليترأى له يقول عوف فمات صعب جثام الليثي يقول عوف وكان النبي قد اخى بينهما عليه الصلاة والسلام قال فرأيته في النوم رأى الصعب جثامة آآ فقال آآ يا اخي او او قال - [00:02:14](#) له يسأله عن أهله ثم قال ان في آآ كوة البيت دراهم لفلان اليهودي فخذها واعطها اليه. وان قطة هرة لنا قد ماتت منذ ايام. وان ابنتي وجعة وانا سوف تزورنا. وانها سوف تزورنا - [00:02:34](#)

سوف تزورونها بعد ايام ونحو ذلك. يقول عوف وتردد عليه هذه الرؤى فقلت والله انها انه لامر حق او نحو ذلك. فذهب بيت الى اهلي صعب فطرق الباب فقالوا اين انت يا؟ اين انت من تركة اخوانك؟ يعني انك لا تزول. قال فتعلت بما يتعلل به اهل الدنيا - [00:02:57](#) ثم نظرت في كوة البيت فرأيت دنانير عشرة كما ذكر الصعب فاخذتها فذهبت الى قال انها لفلان اليهودي وذهبت اليه. فقال فقلت هل لك على الصعب شيء؟ قال رحم الله الصعب لقد كان - [00:03:18](#)

وفيا ثم قال والله انها بهيئتها لم تفك منها يعني نفسه فاعطاها اياه ثم انه جعل يسألهم لم يخبرهم بما رأى. فجعل يسألهم ويقول ماذا عندكم؟ حتى قالوا له ان هرة كانت عندنا ماتت. فقلت هذه الثانية - [00:03:34](#) يعني بعد الدراهم ثم قلت ادعوا لي ابنة اخي وكانت جارية صغيرة فدعوها فوضع يده على آآ على رأسه وجد فيها حرارة فقال لامها انظري يعني وصاها بها قال فلم تظي ستة ايام حتى ماتت كما قال الصعب رحمه - [00:03:54](#)

والله هناك قصص يعني قد يستأنس بها لا انها يعتمد عليها لكن لما جاء من الاثار الكثيرة في هذا الباب في شيء منها مرفوع يدل على هذا المعنى الوارد آآ يعني وقد ورد عنه عليه الصلاة والسلام شيء من هذا كما تقدم - [00:04:15](#)